MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة

أ.م. د. عبدالباسط عباس محمد

كلية التربية للبنات، الجامعة العراقية، العراق

استلام البحث: 17/06/2022 **مراجعة البحث**: 26/08/2022 **قبول البحث**:28/08/2022

ملخص الدراسة:

يهدف البحث الى التعرف على المهارات الحياتية اللازمة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة ، من وجهة نظر مدرسي المادة ، وللتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في المهارات الحياتية التي يمارسها مدرسي التاريخ ،وفقاً للمتغيرات التالية: الجنس: (معلمون، معلمات). مدة الخدمة: (1–9 سنوات، من 10 سنوات فما فوق)، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث المنهج الوصفي فقام ببناء مقياس المهارات الحياتية والذي تضمن سبع مهارات رئيسية وهي: (المهارات الشخصية، المهارات العقلية، المهارات الإيمانية، المهارات الوجدانية، المهارات الاجتماعية ، المهارات الاقتصادية، والمهارات التكنولوجية)، وتندرج ضمن هذه المهارات (70) مهارة فرعية، وتم التأكد من صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين فتم التوصل إلى الصورة النهائية للمهارات وهي بالإبقاء على جميع فقرات الاستبانة، ويتم الإجابة عنها بخمسة بدائل وهي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، وأبداً)، وتم تحديد الأوزان لكل بديل كالتالي: (5، 4، 3، 2، 1) وعلى التوالي، وتوفر للمقياس مؤشران هما صدق المحتوى وصدق البناء، وتم التحقق من ثبات الأداة من خلال طريقتين إعادة الاختبار الذي تراوح ما بين (0,74 و 0.81)، والطريقة الثانية ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي وكان بين (0,71 و 0,73)، وهو معامل ثبات جيد وقد توصل الباحث لعدد من النتائج، من بينها، حصلت المهارات التكنولوجية للعينة ككل، وعينة المدرسين على المرتبة الأولى وبدرجة (جيد)، ، وجاءت بالمرتبة الأخيرة المهارات الاجتماعية لكل من العينة ككل، وعينة المدرسين بدرجة (متوسط، ضعيف).

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، مادة التاريخ، المهارات التكنولوجية.

The Availability of the Necessary Life Skills for Teaching History in the Intermediate Stage from the Point Of View Of The Subject's Teachers

Abstract

This research aims to identify the skills necessary to teach poetry in the intermediate stage, and their point of view. And to identify the significance of the statistical differences in the life skills practiced by history teachers for the following variables: Gender: (teachers). Term of service: (1-9 years, from 10 years and older). In order to achieve these goals, the researcher adopted the descriptive approach and built the life skills scale, which included seven main skills: (personal skills, mental skills, faith skills, emotional skills, social skills, economic skills, and technological skills), and these skills fall within (70) A sub-skill, and its validity was confirmed by presenting it to a group of arbitrators, so the final picture of the skills was reached, which is to keep all the paragraphs of the questionnaire, and it is answered with five alternatives: (always, often, sometimes, rarely, and never), turawih ma bayn (0,74 w 0.81) waltariqat althaaniat 'alfakrunbakh , waqad tama tajmieuh bayn (0,71 w 0,73) , wahu mueamil thabat jayid waqad tawasal albahith min alnatayij , wamin bayniha , waqad hasalat almaharat altiknulujiat lileinat kakulin , waeiinat almudarisin ealaa almartabat al'uwlaa murataba (jid) , waja'at bialmartabat almarhalat al'akhirat min almaharat aliajtimaeiat likulin min aleasal alhulw , waeyinat almudarisin bidaraja (mutawasit , daeifi)

Keywords: Life skills, History subject, Technology skills.

المقدمة

مما لا شك فيه أن النظام التعليمي يواجه تحديات كثيرة في ظل التغيرات العالمية والتطور الهائل في شتى مجالات الحياة، وبالأخص في مجال العلم والمعلومات، وما أفرزته تلك التغيرات من مواقف ومشكلات انعكست على النظام التعليمي الذي يعد الطلبة للحياة والمجتمع، فمن الطبيعي في ضوء ذلك أن تُعنى التربية بإعداد متعلمين قادرين على التعامل الإيجابي مع الحياة المعاصرة، حيث يتميز هذا العصر بالانفتاح، والابتعاد عن الانغلاق والانعزال الاجتماعي؛ ونتيجة لهذه التطورات فرضت الاتجاهات الحديثة الاهتمام بالعملية التعليمية في إبعاد التدريسي عن الأساليب التقليدية في تدريسه، وتفعيل دور الطالب في التعلم، (بدن،2013: 2)

وقد تبينت مشكلة البحث عندما أجرى الباحث استطلاعاً للرأي على عينة من مدرسي مادة التاريخ البالغ عددهم (20) من مجتمع البحث لغرض التعرف على مدى استخدامهم للمهارات الحياتية في تدريس المادة، حيث تضمنت الاستبانة سؤالاً واحداً، **(ما مدى توافر المهارات الحياتية في تدريس مادة التاريخ من وجهة نظركم)** وبعد تحليل نتائج الاستطلاع اتضح أن (85%) من المدرسين والمدرسات لم تكن لديه دراية وفكرة عن المهارات الحياتية فيما يتضمن ذلك معنى واستخدام، في حين أتفق (15%) منهم على أنهم يستخدموها بشكل طبيعي وعفوي في تدريس مادة التاريخ لكنهم غير ملمين بماهيتها. ونظراً لما سبق تبين للباحث الحاجة لإجراء دراسة ميدانية لمعرفة المهارات الحياتية، لكونها ذات صلة وثيقة بمناهج المرحلة المتوسطة.

أهمية البحث:

يشهد القرن الحادي والعشرون تطورات وتحولات متسارعة في جميع المجالات، مما جعل العالم أمام تحديات عدة تتطلب الاعتناء ببناء الإنسان وإعداده لمسايرة هذا التغيرات والتحولات التي تشهدها الحياة المعاصرة، ولذلك فإن التربية هي المعنية بمسايرة هذه التحولات، حيث تهدف لإعداد الأفراد الذين يقع على عاتقهم النهوض بأمتهم ومجتمعاتهم لمواكبة عالم اليوم وفي مجالات الحياة المختلفة. (البلادي،٢٠١٥ :٣٩)

وتتضمن العملية التعليمية مجموعة العناصر المهمة، منها المناهج الدراسية التي تُعد غاية في الأهمية، بل إن الدول في المجتمعات الواعية تعدها بمثابة المصنع التربوي الذي تحقق فيه المدرسة الأهداف التي يؤمن بها المجتمع، ويرغب أن ينميها في الجيل الناشئ، فضلاً عن ذلك فإنّ المناهج الدراسية لُب العملية التربوية، وهي أداة التربية، وأولى وسائلها التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافها، وأنها النبع الذي يلتقي عنده طرفا العملية التعليمية المعلم والمتعلم، وتحتل مركزاً مهماً بوصفها العمود الفقري للتربية.(الحيلة ، 2002: 3)

أن المنهج التربوي هو وسيلة يتم فيها تعديل سلوك وتنمية قدرات ومهارات وتكوين عادات واتجاهات وتهذيب أخلاق وميول، فنظام المنهج التربوي هذا يُعد كالغذاء الذي تقدمه لهذا الكائن الإنساني الذي أراده الله أن يكون الخليفةِ في الأرض فيصنع الحياة ويقومها. (عطية، 2009: 22)

ومن المهارات التي تسعى المناهج الحديثة على تضمينها وتفعيلها في ضوء العملية التربوية والتعليمية هي المهارات الحياتية، حيث تظهر أهميتها في كونها من الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، فهي تحقق التكامل بين المدرسة والحياة من خلال ربط حاجات المتعلمين ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع حيث تجسد واقعية التعليم ووظيفيته مما يسهم في إدارة المتعلم لحياته بشكل فيه من المرونة والفاعلية الاعتماد على النفس ما يجعله قادراً على التكيف الايجابي مع بيئته ومسايرة التغيرات ومواجهة الضغوط، مما جعل الإدارات تسعى إلى تنمية

هذه المهارات لدى الطلبة من أجل تحقيق تربية شاملة متكاملة ، ومسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديث(الناجي ، 2010: 44)،(مازن ، 2002 : 24).

إضافة الى ذلك ان المهارات الحياتية تكسب الطلبة خبرة مباشرة من طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر ، وتوفر التشويق والإثارة و تزودهم بطرائق للحصول على المعلومات ذاتياً من مصادرها الأصلية، كما تعمل على إكسابهم احساساً بالمشكلات الحياتية والتغلب عليها، وإن إكساب الطلبة المهارات الحياتية أصبح ضرورة من ضرورات العملية التعليمية اذ لم يعد الطلبة مجرد مستقبلين للمعلومات بل أصبحوا عنصراً ايجابياً فاعلاً في العملية التعليمية ، فالمهارات الحياتية لها أهمية خاصة كونها تساعد في تشكيل وصقل شخصية الفرد وإعداده لمواجهة مشكلات العصر ليكون انساناً مبدعاً ومطبقاً ما تعلمه في حياته الوظيفية اليومية ومنتجاً قادراً على التنمية وإحداث التطوير والتغيير. (عبد المعطي ومصطفى ، 2007 : 64)

وفي ضوء كل ما سبق تتضح أهمية البحث الحالي بما يلي:

1- كتاب مادة التاريخ يحتل مكانة مهمة في العملية التربوية من خلال ما يتضمنه من موضوعات واحداث مهمة و التي تسعى لإعداد المتعلم إعداداً متكاملاً روحياً وفكرياً واخلاقياً وجسمياً.

2- ان المهارات الحياتية لها أهمية خاصة لأنها تساعد في تكوين وصقل شخصية الفرد ، وجعله قادر على تحمل المسؤولية ، وتنمي لديه التفاعل الاجتماعي الإيجابي والقدرة على التعبير عن المشاعر واعداده اعداداً جيداً لمواجهة مشكلات الحياة.

3- المرحلة المتوسطة فهي أساس المستقبل لأنها تعد من المراحل العمرية المهمة لبناء وتنمية جيل واعي سوي.

4- آراء المدرسين ، لما لآرائهم أهمية بالغة في تقديم النصائح المطلوبة لإعداد المنهج الدراسي ، كونهم الأكثر تعاملاً مع الطلبة من حيث قضاء معظم وقتهم مع الطلبة ومراقبتهم ، وملاحظة سلوكياتهم عن قرب وتكوين وجهة نظر الأكثر صدقاً وواقعية.

5- إفادة الجهات المختصة والمسؤولة عن إعداد وتأليف وتطوير الكتب المدرسية في وزارة التربية من نتائج الدراسة الحالية .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

1- معرفة ، مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة ، من وجهة نظرهم.

أ- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في المهارات الحياتية التي يمارسها مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس (معلمون، معلمات) ، مدة الخدمة (من 1-9 سنوات ، ومن 10 سنوات فما فوق)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

1- الحد الموضوعي: مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة ، من وجهة نظرهم.، وهي (المهارات الشخصية، العقلية، الإيمانية، الوجدانية، الاجتماعية، الاقتصادية، والتكنولوجية).

2- الحد البشري: يتمثل بعينة من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للصف الثاني متوسط .

3- الحد المكاني: المدارس المتوسطة الحكومية للدراسة الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ (الأولى، الثانية، والثالثة).

4- الحد الزماني: العام الدراسي 2021- 2022م.

تحديد المصطلحات:

- **المهارات الحياتية:** عرفها كل من: Bastian and veneta (2005): مجموعة أعمال وأنشطة يقوم بها المتعلم في الحياة اليومية وتتضمن تفاعل المتعلم مع البيئة التي يعيش بها ، و يتطلب هذا التفاعل تمكين المتعلم من التعامل معها بدقة و مهارة. (Bastian and veneta (2005: p43)
- الزواوي، وآخرون (2020): "أنها مجموعة الكفايات التي تساعد الأشخاص عموماً على اتخاذ القرارات المدروسة وحل المشاكل والتفكير بصورة ناقدة وخلاقة والتواصل بفاعلية وإقامة علاقات سليمة وتيسير الأشخاص شؤون حياتهم ومواجهة ما يعيقهم، لذا فهي كلاً متكامل من الكفايات التي تدمج ضروب السلوك والمواقف والمعارف التي يمكن للمتعلمين تطويرها والمحافظة عليها طوال الحياة". (الزواوي، وآخرون، 2020: 48)
- **تعريف الباحث الإجرائي:** مجموعة من السلوكيات التي ينبغي استخدامها من قبل مدرسي مادة التاريخ أثناء تدريسهم المرحلة المتوسطة ، لكي يتمكن الطلاب من ربط المادة بالواقع المعاصر والتكيف مع المجتمع والتعامل من خلالها بشكل إيجابي مع مشاكل الحياة وتحدياتها.

التدريس: عرفه كل من: شبر، وآخرون (2014): "نشاط إنساني هادف ومخطط، وتنفيذي، يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعليم وبيئته، ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم، ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة". (شبر، وآخرون، 2014: 24)

- دعج (2020): "عملية مخطط لها مسبقاً يقوم فيها المعلم بنقل معلومات ومهارات إلى المتعلم وفق أهداف تعليمية محددة، خاضعة للتقويم في ظل بيئة تؤثر وتتأثر في عملية التعليم". (دعج، 2020: 21)
- **تعريف الباحث الاجرائي للتدريس:**

هو مجموعة من العمليات والنشاطات التي يقوم بها المدرس داخل غرفة الصف، تستهدف نقل وإكساب الطلبة معلومات وخبرات تمكنهم من استيعاب المادة الدراسية بأقل وقت وأكثر دقة.

التاريخ:عرفه كل من :-

(السخاوي) بأنه : الوقت الذي تضبط به الأحوال من مولد الأئمة ووفاة وصحة عقل وبدن ورحلة وحج وحفظ وضبط وتوثيق وتجريح وما أشبه هذا مما مرجعه الفحص عن أحوالهم بما يتفق في الحوادث والوقائع الجليلة. (السخاوي،1986 :18)

(حسين و العزاوي، 1992) بأنه : بحث في حوادث الماضي واستقصائها لكل ما يتعلق بالإنسان منذ بدء إن يترك أثاره على الأرض والصخر بتسجيل أو وصف أخبار الحوادث التي أدت بالشعوب والأمم والإنسان(حسين والعزاوي،1992 :56). **ويعرفه الباحث إجرائيا** : التاريخ هو احداث الماضي والحاضر والمستقبل التي يقوم الانسان بتدوينها للحفاظ على تاريخ البلدان من الاندثار .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً :- المهارات الحياتية:

يعد مصطلح المهارات الحياتية من المصطلحات الحديثة نسبياً في التراث العربي رغم كثرة الحديث عنه في الدراسات الأجنبية، وقد ذكر الجديبي انه مصطلح مر بعدد من المراحل التاريخية المختلفة، فقد استعمل في مرحلة السبعينيات ليشير الى التثقيف الوطني ويعني الشخص الذي يتقن القراءة والكتابة، ثم تطور مصطلح المهارات الحياتية ليشير الى القدرة على استعمال المهارات الأساسية لتكوين القدرة على الحياة بصورة مستقلة ناجحة. (كاظم، 2016: 8)

حيث يرى كل من اللقاني والجمل في معجم المصطلحات التربوية بأنها: المهارات التي تساعد الأطفال على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتركز على النمو اللغوي، والطعام، وارتداء الملابس، والقدرة على تحمل المسؤولية، والتوجيه الذاتي، والمهارات المنزلية والأنشطة الاقتصادية، والتفاعل الاجتماعي. (اللقاني، والجمل، 1999: 218)، أما منظمة اليونيسيف (2005) فترى بأنها: مجموعة كبيرة من المهارات النفس ــ اجتماعية ومهارات التعامل مع الأشخاص، والتي تساعد الناس في صنع قرارات واعية والتواصل مع الآخرين بفعالية وتطور مهارات الإدارة الذاتية التي تساعدهم لإدارة حياة صحية ومنتجة(اليونيسيف، 2005: 4)، و يرى الملكاوي (2007) بأن المهارات الحياتية : أنماط سلوك تمكن المتعلم من تحمل المسؤولية بشكل أكبر بما يتصل بحياتهم من خلال القيام باختيارات حياتية صحية أو اكتساب قدرة أكبر على مقاومة الضغوط السلبية، حيث تركز هذه المهارات على ما ينبغي للمتعلم أن يملكه سواء على مستوى القدرات العقلية أم النفسية أم السلوكية حتى يستطيع العيش بفاعلية وكفاية أفضل. (الملكاوي ،2007ص23)

كما توصلت شاش أنها: السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع بصفة عامة، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة، وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس والغير وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وتفادي حدوث الأزمات، والقدرة على التفكير والابتكار. (شاش، 2015: 116)، أما دبل فيراها: مجموعة من الأدوات التي تساعد المتعلمين على التفاعل بنجاح مع مواقف الحياة اليومية، وتزودهم بالقدر اللازم من المعرفة العلمية والقدرات الحركية والسيكوحركية للتعامل مع المشكلات والقضايا التي تواجههم في حياتهم ومجتمعهم وبيئتهم. (الدبل، 2016: 90)

ومن التعريفات السابقة يرى الباحث أن المهارات الحياتية ماهي إلا متطلبات أساسية للتعامل مع الحياة اليومية وأنها يجب أن تشمل:

1- قدرة الفرد اتخاذ القرار المناسب .
2- تحمل المسؤولية الشخصية والقدرة على حل المشكلات.
3- القدرة البدنية النفسية والمادية لاستيعاب وتنفيذ ما تم اختياره.
4- التفاعل والتكيف الإيجابي مع كل ما حوله.

تصنيفات المهارات الحياتية:

تم تصنيف المهارات الحياتية وفق عدة أنماط منها:

- تصنيفها إلى مهارات مركبة وبسيطة، على اعتبار أن المهارة المركبة مهارة كلية تضم عدة أجزاء أو مهارات جزئية، وأن هذه المهارات الجزئية ترتبط معاً كي تكون المهارة الكلية. (اسكاروس، وعبد الموجود، 2005: 144)

- تصنيفها حسب النوع، فهناك مهارات عقلية، ومهارات يدوية، ومهارات اجتماعية، وغيرها من الأنواع الأخرى من المهارات.
- تصنيفها في البحوث الحديثة حسب مجالات التعامل الاجتماعي في المنزل والشارع وفي العلاقات الأسرية، وأيضاً في المدرسة والعمل، ويشير هذا التصنيف إلى أن كل مجال من مجالات التفاعل الاجتماعي يحتاج إلى تمكن الفرد من مهارات معينة. (نسيم، 2001: 13)

و للمهارات الحياتية، تصنيفات عدة ، والتي تختلف حسب المجتمع أو المادة الدراسية أو الزمن أو هدف البحث أو عمر المستفيد نفسه، وفيما يلي بعض هذه التصنيفات:

- تصنيف (nickes, 1989):
  1- مهارات الاتصال.
  2- مهارات العمليات الحسابية.
  3- مهارات تحقيق الذات.
  4- مهارات الوعي الاجتماعي.
  5- مهارات الوعي الاستهلاكي.
  6- مهارات الوعي العلمي.
  7- مهارات الاستعداد للوظيفة (Nickse,1989:210)
- تصنيف (Fischer، 1991):
  1- مهارات النمو الشخصي.
  2- مهارات صحية.
  3- مهارات غذائية.
  4- مهارات الاتصال.
  5- مهارات الاستهلاك. (Fischer ,1991 :28)
- تصنيف (prince,1995):
  1- مهارة التفاعل مع الآخرين.
  2- مهارة تجنب الأخطاء.
  3- مهارة التعامل مع الخدمات الاجتماعية.
  4- مهارة الحصول على وظيفة .
  5- مهارات التغذية السليمة.
  6- مهارات ممارسة العادات الصحيحة.
  7- مهارة أدارة الأموال .
  8- مهارة ترشيد الاستهلاك. (prince,1995:29)
- تصنيف (kovalik, 2000):

صنف كوفاليك المهارات الحياتية إلى: (التنظيم وحل المشكلات، التأمل، المرونة، المثابرة، تحمل المسؤولية والتعاون، ادراك الذات، اكتساب المعرفة). (kovalik, 2000: 25)

- أما اليونيسيف فقد حددت المهارات الحياتية ضمن مشروعاتها التدريسية للمهارات الحياتية في:

1- مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات .
2- مهارات التفاوض والرفض.
3- مهارات التعامل والعمل في فريق.
4- مهارات القدرة إلى كسب التأييد.
5- مهارات التأثير على الآخرين وإقناعهم.
6- مهارات صنع القرار وحل المشكلات.
7- مهارات المركز الباطني للسيطرة.
8- مهارات التعامل مع الضغوط.
9- مهارات التفكير الناقد. (اليونيسيف، 2005)

خصائص المهارات الحياتية:

ويمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

- أنها متنوعة وتشمل جميع الجوانب المادية كالمهارات الأدائية، وغير الأدائية كمهارات التفاعل في مواقف الحياة.
- اختلافها من مجتمع لآخر تبعاً لاختلاف المجتمعات والاحتياجات.
- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع، ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.
- أنها تستهدف تفاعل الفرد التفاعل الناضج مع الحياة، وتطوير أساليب معايشة الحياة.
- أنها إنمائية تجمع بين المعرفة والفعل بقدر الكفاءة.
- تحتاج إلى التدريب والمران المتكرر، حتى تكون أقرب إلى العادة.
- إن اكتسابها في سن مبكرة أفضل، لأن ذلك يساعد على تمكن المعلم من المهارة.
- تختلف باختلاف سن المتعلم، فمهارات الصغير تختلف عن الكبير وتعليم المهارة لسن الابتدائية ليست نفس الأساليب التي يُدرب عليها طالب الجامعة.
- لا يرتبط اكتسابها بشهادة معينة، أو مستوى تعليمي محدد. (حمد، 2017: 5)

أهمية المهارات الحياتية:

1- تحقق المهارات الحياتية التكامل بين المدرسة والمجتمع.
2- تساعد على تحقيق اكبر قدر ممكن من الاستقلال الذاتي.
3- تنمي القدر على التواصل والاتصال الجيد مع الآخرين .
4- تنمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة اليومية .
5- تنمي القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها.
6- تمكن الفرد من العيش بشكل افضل حيث ان المهارات الحياتية متصلة بواقع الفرد وحياته لأن امتلاك تلك المهارات يجعل الفرد في مواقف حياتية أفضل. (عبد الفتاح،2000: 24-32)
7- تساعد على تحسين حياة الأفراد وتسهيلها .
8- تجاوز الفجوة العلمية والتكنولوجية التي تواجهها المجتمعات العربية وإعداد كوادر قادرة على المنافسة عالمياً.

9- تسهيل على الفرد وضع خطط لحياته، وتحمل المسؤولية ، وتفسير الكثير من الظواهر الطبيعية. (مرتجي، 2016: 23)

10- تكسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر، وتعطي للتعلم معنى وتوفر التشويق لارتباطها بواقعهم كما تزودهم بطرائق للحصول على المعلومات ذاتياً من مصادرها الأصلية، كما تكسب الفرد إحساساً بالمشكلات المجتمعية والرغبة في حلها. (هندي،2002)

أهداف تعليم المهارات الحياتية

- ❖ تحقيق النمو النفسي المتكامل للطالب واستثمار قدراته.
- ❖ بناء شخصية متوازنة متكاملة لدى التلميذ في هذه المرحلة.
- ❖ تنمية قدرة التلميذ على التفكير المنطقي من خلال تصميم مواقف تعليمية تنمي هذه القدرة.
- ❖ تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى الطلبة .
- ❖ تنمية القيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية في نفس التلميذ، لإكسابه أنماط السلوك السليم.
- ❖ إكساب التلميذ مهارات البحث والتجريب والتطبيق العلمي.
- ❖ مساعدة التلميذ على الاندماج في مجتمعه والتفاعل مع الآخرين، وغرس قيم العمل الجماعي وروح التعاون. (حمد، 2017: 7)

العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية:

حدد عدد من العلماء والباحثين مجموعة من العوامل التي تؤثر في اكتساب الفرد للمهارات الحياتية منها:

- نوع الجنس: يؤثر نوع الجنس على اكتساب نوعية معينة من المهارات الحياتية.
- مستوى نضج المتعلم والتحديات التي تواجه الفرد.
- الثقافة والمستوى الاجتماعي.
- المفاهيم والأدوات المطلوب التدرب عليها. (عياد، وسعد الدين، 2010: 178)
- التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مقيداً أو ضاراً حسب طبيعة هؤلاء الأقران ومهاراتهم.
- القدوة: من الضروري أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه، ويمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة، ويتسم بالقيم التي تزيد من ارتباط التلاميذ به وتقليدهم لشخصيته.
- الإقناع: بعرض الدلائل والبراهين المنطقية، ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق لجميع المهارات الازمة لحياة أفضل. (اللولو، 2005: 54)
- استخدام أساليب حديثة في التدريس مثل: حل المشكلات، ولعب الأدوار، المناقشة، الألعاب التربوية، واستراتيجيات ما وراء المعرفة، حيث يمارس التلميذ العمل بنفسه ويعتمد على ذاته في كافة المواقف. (وافي، 2010: 38)

ثانياً: دراسات سابقة:

في هذا المبحث خلاصة موجزة لعدد من الدراسات السابقة التي حصل عليها الباحث ذات العلاقة بموضوع البحث، من أجل الإفادة منها في إجراءات البحث من وضع أهداف البحث واختيار أداته والتوصل إلى كثير من المصادر واستخدام الوسائل الاحصائية، وكذلك الإفادة منها في تفسير النتائج.

أولاً : دراسة الكعبي (2013): هدفت الدراسة إلى معرفة المهارات الحياتية المتضمنة في كتابي العلوم للصفين الخامس والسادس الابتدائي ومدى تحققها لدى التلميذات، وقد أجريت الدراسة في العراق، وتحديداً في محافظة ميسان للعام الدراسي 2012– 2013 واعتمدت الباحثة بعض الوسائل الإحصائية منها معادلة كوبر لاستخراج ثبات التحليل ومعامل الارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين – ومعادلة ألفا – كرونباخ والتكرارات والنسب المئوية والأوساط المرجحة والأوزان المئوية، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- إن كتابي العلوم للصفين الخامس والسادس الابتدائي لم يكونا بمستوى جيد فيما يتضمناه من مهارات حياتية مقارنة بالنسب المحكية وهي (70%) التي اعتمدتها الباحثة على وفق أراء الخبراء والدراسات السابقة .
2- إن تلميذات الصف الخامس الابتدائي كُنَ الأفضل في تحقق قسم من المهارات الحياتية بينما تلميذات الصف السادس الابتدائي اقل تحققاً لهذه المهارات الحياتية بسبب افتقار كتابي العلوم لمثل هذه المهارات المهمة. (الكعبي، 2013: ب.ت)

ثانياً: دراسة الجلال (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المهارات الحياتية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية (الإيمان – السيرة النبوية) في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى ، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع كتب التربية الإسلامية ، وأخذت عينته بقصد على كتابي (الإيمان – السيرة النبوية) ، حيث استخدم الباحث في الدراسة أدوات متمثلة في بناء قائمة بالمهارات الحياتية، وايضاً التكرارات والنسب المئوية، وتكونت القائمة من سبعة مجالات تتضمن (39) مهارة فرعية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :أن عدد المهارات الحياتية التي لم تتضمن في كتاب ، (الإيمان) بلغت (14) مهارة وبنسبة (36 %)، وعدد المهارات الحياتية التي لم تتضمن في كتاب (السيرة النبوية) بلغت (4) مهارات وبنسبة (10 %)، وتفاوتت نسبة المهارات الحياتية في كتابي التربية الإسلامية (الإيمان ، والسيرة) بنسب كبيرة ، ومتوسطة ، وضعيفة، أما المهارات الحياتية المتعلقة بطرق استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لم تتوفر في كتابي التربية الإسلامية (الإيمان ، والسيرة). (الجلال، 2015: 1)

ثالثاً: دراسة الهبيري (2016): هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تضمين المهارات الحياتية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قام بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية وتكونت من (44) فقرة حيث شملت خمسة مجالات وهي (المهارات الصحية ، والاجتماعية ، والعلمية ، والبيئية ، وإدارة الوقت)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : أكثر المهارات الحياتية تكراراً هي المهارات العلمية ، حيث بلغ تكرارها (2152) تكرارا . وإن أقل مجالات المهارات تكراراً هي المهارات البيئية حيث بلغ تكرارها (87) تكراراً، وأظهرت نتائج اختبار (كا 2) أن هناك اختلافا في توزيع تكرارا ت تضمين المهارات في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى عند مستوى دلالة (0,50) تبعاً لمتغير الصف في جميع المجالات لصالح الصف الثاني الأساسي. (الهبيري، 2016: 3)

رابعـاً: دراســة أبــو صــبيعة والحديــدي (2018): هـدفت الدراسـة إلـى معرفـة ، درجـة تـوافر المهـارات الحياتيـة فـي محتـوى كتـب اللغـة الإنجليزيـة مـن وجهـة نظـر معلمـي للصـف السـادس الأساسـي فـي الأردن ، اسـتخدم المـنهج الوصـفي المسـحي ، عينـة الدراسـة تكونـت مـن (322) معلمـا ومعلمـة ، ولجمـع معلومـات الدراسـة تـم اسـتخدام قائمـة المهـارات الحياتيـة ، وأبـرز نتـائج الدراسـة أن درجـة تـوافر المهـارات الحياتيـة فـي محتـوى كتـب اللغـة الإنجليزيـة للصـف السـادس الأساسـي كانـت ، مرتفعـة فـي مجـال المهـارات العقليـة ، ومتوسـطة فـي مجـال المهـارات اليدويـة العمليـة ، ومنخفضـة فـي مجـال المهـارات الاجتماعيـة ، كمـا بينـت عـدم وجـود فـرق ذو دلالـة إحصـائية يعـزي لمتغيـر الجـنس ، والمؤهل العلمي والخبرة. (أو صيعة والحديدي، 2018: 1)

خامسـاً: دراســة المجارحــة (2020): هـدفت الدراسـة تقصـي درجـة مسـاهمة كتـب التربيـة الإسـلامية للصـفين الرابـع والخـامس فـي تنميـة المهـارات الحياتيـة لـدى الطلبـة مـن وجهـة نظـر المعلمـين فـي لـواء الشـونة الجنوبيـة، حيـث اسـتخدمت الباحثـة المـنهج الوصـفي المسـحي فـي دراسـتها، وقـد تكونـت عينـة الدراسـة مـن (45) معلمـا ومعلمـة، أمـا أداة الدراسـة هـي اسـتبانة فـي المهـارات الحياتيـة ، حيـث تكونـت مـن (48) فقـرة توزعـت علـى خمسـة مجـالات (المهـارات الاجتماعيـة ، المهـارات الاقتصـادية ، المهـارات العقليـة ، المهـارات الوجدانيـة ، مهـارات الاتصـال التكنولـوجي) . اظهـرت نتـائج الدراسـة عـن درجـة كبيـرة لمسـاهمة كتـب التربيـة الإسـلامية للصـفين الرابـع والخـامس فـي تنميـة المهـارات الحياتيـة لـدى الطلبـة مـن وجهـة نظـر المعلمـين فـي لـواء الشـونة الجنوبيـة ، وايضـاً عـدم وجـود فـرق فـي درجـة مسـاهمة كتـب التربيـة الإسـلامية للصـفين الرابـع والخـامس فـي تنميـة المهـارات الحياتيـة لـدى الطلبـة لمتغيـرات الدراسة (الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة). (المجارحة، 2020: ب.ت)

موازنة بين الدراسات السابقة:

1- أهـداف الدراسـة:- لـم تختلـف الدراسـة الحاليـة عـن الدراسـات السـابقة بـالكثير مـن حيـث الأهـداف، إلا أنهـا تميزت بدقتها على عكس بعض الدراسات التي تناولت الأهداف بشكل عام.
2- مجتمـع الدراسـة:- اختلفـت الدراسـة الحاليـة عـن معظـم الدراسـات السـابقة مـن حيـث مجتمـع الدراسـة، فقـد تمثـل مجتمـع الدراسـة الحاليـة بكـل مـن مدرسـي ومدرسـات مـادة التـاريخ للمرحلـة المتوسـطة ، أمـا كـل مـن الدراسـات السـابقة: دراسـة (المسـعودي: 2011)، ودراسـة (الجـلال: 2015)، ودراسـة (مرتجـي: 2016)، ودراسة (الهبيري: 2016)، فكان مجتمع كل منهم كتب أو كتاب المادة نفسها.
3- حجـم العينـة ونوعهـا:- نلاحـظ أن أغلـب الدراسـات السـابقة تناولـت تحليـل محتـوى كتـب سـواء كـان كتـاب لصـف أو عـدة صـفوف، او معلمـي التربيـة الإسـلامية، امـا عينـة الدراسـة الحاليـة شـملت مدرسـي ومدرسـات التاريخ للمرحلة المتوسطة).
4- الظـروف المكانيـة والزمانيـة لإجـراء الدراسـة:- اتفقـت الدراسـة الحاليـة مـع بعـض مـن الدراسـات السـابقة مـن حيث مكان اجراء الدراسة، حيث أجريت في العراق، وبذلك اتفقت مع دراسة (الكعبي: 2013).
5- المـنهج المسـتخدم:- اتفقـت الدراسـة الحاليـة مـع بعـض الدراسـات السـابقة فـي المـنهج المسـتخدم، وكـان المـنهج الوصفي المسحي، فشملت كلاً من دراسة (أبوصبيعة2018)، ودراسة (المجارحة:2020).
6- أداة الدراسـة المسـتخدمة:- اتفقـت الدراسـة الحاليـة مـع كـل مـن دراسـة (أبوصـبيعة 2018)، ودراسـة (المجارحـة:2020) فـي الأداة المسـتخدمة والتـي كانـت الاسـتبيان، مـع اخـتلاف مجـالات أداة كـل دراسـة عـن الأخرى.

7- الوسائل الإحصائية:- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأساليب والوسائل الإحصائية، والتي كانت منها اختبار مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، وغيرها.. حيث اتفقت مع كلاً من دراسة (أبوصبيعة:2018)، ودراسة (المجارحة:2020).

ثالثا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:-

1- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الاطار العام للدراسة وإثراء معرفة الباحث بكل ما يتعلق بالمهارات الحياتية.

2- كانت الدراسات السابقة خير معين في تحديد مصطلحات الدراسة وفي كتابة الخلفية النظرية لها.

3- ايضاً استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب للدراسة وكيفية تحديد المجتمع والعينة المناسبة للدراستها.

4- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في التعرف على العديد من المراجع والمصادر القيمة التي تثري دراستها الحالية.

5- وأخيراً كان للدراسات السابقة وباحثيها الفضل في زيادة سعة إدراك الباحث وخزينه العلمي والثقافي بمجال تخصصه.

منهج بالبحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:-

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي، لأن المنهج الوصفي يقوم على أساس وصف ما هو كائن وتفسيره ، بمعنى أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع كما هو ، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً من خلال التعبير الكيفي أو الكمي ، باستخدام الأدوات المناسبة . ولا يفهم من هذا أن البحث الوصفي يقتصر على جمع البيانات وتبويبها ، وإنها يتعدى ذلك إلى تفسير الظواهر من خلال البيانات ، ومحاولة إيجاد العلاقات بين المتغيرات ، وكذلك إمكانية التنبؤ للمستقبل. (أبو سمرة و الطيطي، 2020: 132)

ثانياً: مجتمع البحث:-

ومن أجل الحصول على المعلومات المتعلقة بأعداد مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المدارس المتوسطة قام الباحث بزيارة كل من مديريات تربية بغداد الكرخ (الأولى والثانية والثالثة)، قسم التدريب والتخطيط التربوي/ دائرة الإحصاء، وذلك بموجب كتب تسهيل المهمة التي زودت بها الباحث إلى الجهات المعنية للحصول على اعداد المدارس المتوسطة التي تمثل مجتمع البحث.

ثالثاً: عينة البحث:-

قام الباحث باختيار عينة من المدرسين والمدرسات مكونة من (250) بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي البالغ عددهم (2630)،مدرسا ومدرسة موزعين على تربية (الكرخ الاولى ، الثانية ، الثالثة) حيث أن حجم العينة يمثل (10%) من حجم المجتمع، .

رابعاً: أداة البحث:-

اعتمد الباحث الاستبانة كأداة لبحثه، وقد قام ببناء أداة البحث من خلال إتباع الإجراءات الآتية :

1- الاطلاع على بعض الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة التي توافرت للباحث ، ذات العلاقة بموضوع بحثه الحالي، ومن بينها، دراسة مرتجي (2016)، ودراسة المجارحة (2020).
2- الاطلاع على كتب مادة التاريخ المقررة في المرحلة المتوسطة لمعرفة محتويات المادة وما يتطلبه تدريسها في هذه المرحلة.
3- وجه الباحث استبانة استطلاعية (مفتوحة) إلى عينة من مدرسي مادة التاريخ البالغ عددهم (20) من أجل التعرف على المهارات الحياتية المستخدمة في تدريسهم.
4- اعداد استبانة أولية من النوع المفتوح شملت قائمة بالمهارات الحياتية السبعة مع تعريف إجرائي لكل مهارة، وفروعها وكان على المحكمين إبداء آرائهم فيما أذا كانت صالحة وبعد الاطلاع عليها تم الاتفاق بنسبة (85%) من المحكمين.
5- أما عن تعليمات الإجابة على الاستبانة فقد بين الباحث كيفية الإجابة على الفقرات من خلال اختيار البديل الذي يمثل الاستخدام الفعلي للمهارات الحياتية بوضع علامة (√) في الحقل المناسب.
6- وعن تصحيح إجابات الاستبانة، فالغرض منه الحصول على الدرجة الكلية للفرد المستجيب وذلك بجمع درجات فقرات الاستبانة، وتحديد المهارات الحياتية اللازمة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة حيث اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي، وقد تم وضعه أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة .

المؤشرات السايكومترية للاستبانة:

إن الغاية من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس واستخراج المؤشرات السايكومترية هو الكشف عن الفقرات الضعيفة والقوية في المقياس المعد للدراسة الحالية ، حيث يتم استبعاد الفقرة ذات الدرجة المنخفضة وبقاء الفقرة التي تتمتع بدرجة قوية في المقياس، وهذا ما يؤدي إلى اختيار إجابات الأفراد عن كل فقرة من الفقرات (SCannel،1997 : 35) .حيث قام الباحث بأستخراج هذه المؤشرات وهي (الصدق الذي شمل صدق المحتوى وصدق البناء ، وايضا ثبات الاداة عن مؤشر الثبات بواسطة معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة (الفا – كرونباخ).

وتقيس هذه الطريقة الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، وتعتمد على تباين الفقرة وعلاقتها بتباين المقياس كله (Thorndike&Higgen,1977:82). وللتحقيق من ثبات المقياس بهذه المؤشر طبقت معادلة (الفا–كرونباخ) على درجات أفراد العينة ، والذي اظهرت نتائجها ان معامل الثبات هو (0.73)،

إجراءات التطبيق النهائي للاستبانة:

بعد تأكد الباحث من صدق وثبات الاستبانة، قام بنسخها والتوجه إلى مدارس مديريات تربية بغداد/ الكرخ المتوسطة الحكومية، ، وقد قام الباحث بتصميم الاستبانة الكترونياً ، حيث قام بإرسالها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل كروبات التليكرام والواتس آب، حيث ساعد هذا كثيراً في التواصل مع إدارات المدارس والعينة المعنية بالبحث، إذ تم نسخ رابط الاستبانة وارساله، وبعد استرجاع الاستبانات يدوياً والكترونياً والبالغ عددها (250) استبانة من مدرسي مادة التاريخ ، قام الباحث بتفريغ بيانات الاستبانات لتكون جاهزة لإجراء التحليلات الإحصائية عليها.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

1.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحقيق مایاتي:

أ. لاستخراج التمييز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

ب. الاستخراج دلالة الفروق في المهارات الحياتية حسب متغيري (الجنس وسنوات الخدمة).

2. معامل ارتباط بيرسون

3. النسبة المئوية بوصفها وسيلة حسابية لإيجاد الصدق الظاهري.

الوسط المرجح للفقرة

4. معادلة ألفا– كرونباخ استخدمها الباحث لحساب الثبات بطريقة الإتساق الداخلي:

$$\frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} \times \frac{\text{ع}^2 - \text{مج ع}^2\text{ب}}{\text{ع}^2\text{ك}} = \propto$$

نتائج البحث

أولاً: عرض النتائج:

وسيتم عرض النتائج على وفق أهداف البحث التي حددها الباحث في الفصل الأول:

الهدف الأول: التعرف على المهارات الحياتية اللازمة لتدريس مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة، تبعاً للمتغيرات الآتية:

أ- الجنس:

1- للعينة ككل:

وبعد تطبيق الباحث لمقياس المهارات الحياتية على عينة البحث، قام بحساب التكرارات والأوساط المرجحة والأوزان المئوية ودرجة الاستعمال لكل فقرة من فقرات المقياس ، وأيضًا للمهارة ككل بالإضافة إلى استخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي ودرجة الاستعمال للمقياس ككل،

اولاً: المهارات الشخصية:

كانت جيدة جداً على الفقرة (5) بوسط مرجح (4,50) وبوزن مئوي (90,17) ، وكانت جيدة على الفقرة (2) بوسط مرجح (4,09) وبوزن مئوي (81,82). وكانت متوسطة على الفقرات (1 ، 3، 4، 6، 7، 9، 10، 12) بأوساط مرجحة (3.14، 3.18، 2.81، 2.64، 2.67، 2.41، 2.77، 2.60، 2.60) وبأوزان مئوي (62.85، 63.65، 56.34، 52.8، 53.42، 55.54، 52.05، 52) على التوالي . وكانت ضعيفة على الفقرات (8 ، 11) وبأوساط مرجحه (2.67 ، 1.95) وبأوزان مئوية (45.34 ، 39.14) على التوالي، ويتضح من ذلك ان درجة ممارسة المهارات الشخصية من قبل مدرسي مادة التاريخ كانت بمستوى (متوسط) اذ حصلت بشكل كلي على وسط مرجح بلغ (2.95) وبوزن مئوي بلغ (59.01).

ثانياً: المهارات العقلية:

كانت جيدة على الفقرات (17، 18، 20) بوسط مرجح (3.68، 3.49، 3.65)، وبوزن مئوي (73.71، 69.94، 73.14)، وكانت متوسطة على الفقرات (13، 16) بوسط مرجح (2.72، 3.02) وبوزن مئوي (54.51، 60.57)، وكانت ضعيفة على الفقرات (14، 15، 19) بأوساط مرجحة (2.15، 2.35، 2.34) وبأوزان مئوي (43.14، 47.02، 46.97) على التوالي، ويتضح من ذلك ان درجة ممارسة المهارات العقلية من قبل مدرسي مادة التاريخ كانت بمستوى (متوسط) اذ حصلت بشكل كلي على وسط مرجح بلغ (2.93) وبوزن مئوي بلغ (58.62).

ثالثاً: المهارات الإيمانية:

كانت جيدة جداً على الفقرات (21، 28) بوسط مرجح (4.51، 4.33) وبوزن مئوي (90.34، 86.62) ، وكانت جيدة على الفقرات (23، 26، 27، 30، 33، 34) بوسط مرجح (3.89، 3.42، 3.98، 3.65، 3.55، 3.84) وبوزن مئوي (77.94، 68.45، 79.6، 73.14، 71.14، 76.8)، وكانت متوسطة على الفقرات (31، 32) بأوساط مرجحة (2.91، 3.39) وبأوزان مئوية (58.34، 67.82)، وكانت ضعيفة على الفقرات (24، 25، 29) وبأوساط مرجحه (1.97، 2.17، 2.58) وبأوزان مئوية(39.42، 43.54، 51.71) على التوالي، ويتضح من ذلك ان درجة ممارسة المهارات الإيمانية من قبل مدرسي مادة التاريخ كانت بمستوى (متوسط) إذ حصلت بشكل كلي على وسط مرجح بلغ (3.31) وبوزن مئوي بلغ (66.38).

رابعاً: المهارات الوجدانية:

كانت جيدة على الفقرات (38، 39، 42) بوسط مرجح (3.66، 3.59، 3.69) وبوزن مئوي (73.37، 71.82، 73.88)، وكانت متوسطة على الفقرات (35، 36، 44) بوسط مرجح (2.60، 3.22، 3.30) وبوزن مئوي (52.05، 64.45، 66.17)، وكانت ضعيفة على الفقرات (37، 40، 41، 43) بأوساط مرجحة (2.24، 2.36، 1.86، 2.05) وبأوزان مئوية (48.57، 47.37، 37.2، 41.14) على التوالي، ويتضح من ذلك ان درجة ممارسة المهارات الوجدانية من قبل مدرسي مادة التاريخ كانت بمستوى (متوسط) إذ حصلت بشكل كلي على وسط مرجح بلغ (2.88) وبوزن مئوي بلغ (57.6).

خامساً: المهارات الاجتماعية:

كانت جيدة جداً على الفقرة (45)، بوسط مرجح (4.5)، ووزن مئوي (90.17)، وكانت جيدة على الفقرة (57) بوسط مرجح (3.69) وبوزن مئوي (73.94)، وكانت متوسطة على الفقرات (46، 47، 49، 50، 52، 53، 56)، بوسط مرجح (2.64، 2.67، 3.02، 2.6، 2.61، 2.72، 3،02)، وبوزن مئوي (52.8، 53.42، 60.45، 52.05، 52.28، 54.51، 60.57)، وكانت ضعيفة على الفقرات (48، 51، 54، 55)، بأوساط مرجحة (2.41، 1.95، 2.15، 2.35)، وبأوزان مئوية (48.43، 39.14، 43.14، 47.02) على التوالي، ويتضح من ذلك ان درجة ممارسة المهارات الوجدانية من قبل مدرسي مادة التاريخ كانت بمستوى (متوسط) إذ حصلت بشكل كلي على وسط مرجح بلغ (2.79) وبوزن مئوي بلغ (55.99).

سادساً: المهارات الاقتصادية:

كانت جيدة جداً على الفقرة (61)، بوسط مرجح (4.52)، ووزن مئوي (90.57)، وكانت جيدة على الفقرات (58، 60، 63)، بأوساط مرجحة (3.50، 3،65، 3.89) وبأوزان مئوية (70.05، 73.02، 77.94)، وكانت ضعيفة على الفقرات (59، 62، 64، 65)، بأوساط مرجحة (2.36، 2.22، 1.97، 2.18)، وبأوزان مئوية (47.2، 44.51، 39.48، 43.77) على التوالي، ويتضح من ذلك ان درجة ممارسة المهارات الاقتصادية من قبل مدرسي مادة التاريخ كانت بمستوى (متوسط) إذ حصلت بشكل كلي على وسط مرجح بلغ (3.04) وبوزن مئوي بلغ (60.82).

سابعاً: المهارات التكنولوجية:

كانت جيدة جداً على الفقرة (68)، بوسط مرجح (4.34)، ووزن مئوي (86.8)، وكانت جيدة على الفقرات (67، 70)، بأوساط مرجحة (3.99، 3.65) وبأوزان مئوية (79.82، 73.14)، وكانت متوسطة على الفقرات (66، 69)، بأوساط مرجحة (3.42، 2.58)، وبأوزان مئوية (68.45، 51.71) على التوالي، ويتضح من ذلك ان درجة ممارسة المهارات

التكنولوجية من قبل مدرسي مادة التاريخ كانت بمستوى (جيد) إذ حصلت بشكل كلي على وسط مرجح بلغ (3.59) وبوزن مئوي بلغ (71.98). ولكي تكتمل الصورة عن استخدام مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية، قام الباحث بترتيبها على وفق أوساطها الحسابية وأوزانها المئوية، وكانت كما في الجدول (1):

الترتيب التنازلي للمهارات تبعاً للأوساط المرجحة والأوزان المئوية للعينة ككل (ن = 250)

المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الاستعمال	الترتيب
المهارات الشخصية	2.950952	59.01905	متوسط	الرابع
المهارات العقلية	2.931429	58.62857	متوسط	الخامس
المهارات الايمانية	3.319388	66.38776	متوسط	الثاني
المهارات الوجدانية	2.880286	57.60571	متوسط	السادس
المهارات الاجتماعية	2.79956	55.9912	متوسط	السابع
المهارات الاقتصادية	3.041071	60.82143	متوسط	الثالث
المهارات التكنولوجية	3.599429	71.98857	جيد	الاول
الدرجة الكلية على جميع المجالات	3.074588	61.49176	متوسط	

وبملاحظة الجدول (17) والشكل البياني (2) يتبين أنَّ (المهارات التكنولوجية) احتلت الترتيب الاول اذ بلغ وسطها المرجح (3.59) ووزنها المئوي (71.98) ، ثم جاءت (المهارات الايمانية) في المرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (3.31) وبوزن مئوي (66.38) واحتلت (المهارات الاقتصادية) المرتبة الثالثة بوسط مرجح (3.04) وبوزن مئوي (60.82). ثم جاءت (المهارات الشخصية) المرتبة الرابعة بوسط مرجح (2.95) وبوزن مئوي (59.01) واحتلت (المهارات العقلية) المرتبة الخامسة بوسط مرجح (2.93) وبوزن مئوي (58.62) . وجاءت (المهارات الوجدانية) المرتبة السادسة اذ بلغ وسطها المرجح (2.88) وبوزن مئوي (57,60). واخيرا احتلت المهارات الاجتماعية المرتبة السابعة بوسط مرجح (2.79) وبوزن مئوي (55.99). وبالنسبة للدرجة الكلية لجميع المهارات فكانت متوسطة اذ بلغ وسطها المرجح (3.07) ووزنها المئوي بلغ (61.49).

ب- مدة الخدمة:

1- من (1 – 9) سنوات:

من اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب التكرار والوسط المرجح والوزن المئوي لجميع فقرات الاستبانة ولكل مهارة من المهارات الحياتية اللازمة لتدريس مادة التاريخ لدى المدرسين والمدرسات من اصحاب الخدمة (1- 9) ولكي تكتمل الصورة عن استخدام المهارات الحياتية من قبل مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة الذين يمتلكون خبرة ميدانية في التعليم لمدة من (1-9) سنوات، ، قام الباحث بترتيبها على وفق أوساطها الحسابية وأوزانها المئوية، وكانت كما في الجدول (2):

جدول (2)الترتيب التنازلي للمهارات تبعا للمتوسطات الحسابية والأوزان المئوية للعينة ككل

المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الاستعمال	الترتيب
المهارات الشخصية	3.473923	69.47846	جيد	الرابع
المهارات العقلية	3.535714	70.71429	جيد	الثاني
المهارات الايمانية	3.53207	70.6414	جيد	الثالث

المهارات الوجدانية	3.032653	60.65306	متوسط	السابع
المهارات الاجتماعية	3.383046	67.66091	متوسط	الخامس
المهارات الاقتصادية	3.378401	67.56803	متوسط	السادس
المهارات التكنولوجية	3.794558	75.89116	جيد	الأول
الدرجة الكلية على جميع المجالات	3.447195	68.9439	جيد	

وبملاحظة الجدول (23) والشكل البياني (5) يتبين أنَّ (المهارات التكنولوجية) احتلت الترتيب الاول اذ بلغ وسطها المرجح (3.79) ووزنها المئوي (75.89) ، ثم جاءت (المهارات العقلية) في المرتبة الثانية، بوسط مرجح بلغ (3.53) وبوزن مئوي (70.71) واحتلت (المهارات الايمانية) المرتبة الثالثة، بوسط مرجح (3.53) وبوزن مئوي (70.64). ثم جاءت (المهارات الشخصية) المرتبة الرابعة بوسط مرجح (3.47) وبوزن مئوي (69.47) واحتلت (المهارات الاجتماعية) المرتبة الخامسة بوسط مرجح (3.38) وبوزن مئوي (67.66)، وجاءت (المهارات الاقتصادية) المرتبة السادسة اذ بلغ وسطها المرجح (3.37) وبوزن مئوي (67.56)، وأخيراً احتلت (المهارات الوجدانية) المرتبة السابعة بوسط مرجح (3.03) وبوزن مئوي (60.65)، أما بالنسبة للدرجة الكلية لجميع المهارات فكانت (جيد) إذ بلغ وسطها المرجح (3.44) وبلغ وزنها المئوي (68.94).

1- من (10 سنوات فأكثر):

من اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب التكرار والوسط المرجح والوزن المئوي لجميع فقرات الاستبانة ولكل مهارة من المهارات الحياتية اللازمة لتدريس مادة التاريخ لدى المدرسين والمدرسات من أصحاب الخدمة (10 سنوات فأكثر) ولكي تكتمل الصورة عن استخدام المهارات الحياتية من قبل مدرسي المادة الذين يمتلكون خبرة ميدانية في التعليم لمدة من (10 فأكثر) سنوات، قام الباحث بترتيبها على وفق أوساطها الحسابية وأوزانها المئوية، وكانت كما في الجدول (2):

جدول (2)الترتيب التنازلي للمهارات تبعا للمتوسطات الحسابية والأوزان المئوية للعينة ككل

المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الاستعمال	الترتيب
المهارات الشخصية	2.57225	51.44499	ضعيف	الخامس
المهارات العقلية	2.493842	49.87685	ضعيف	السادس
المهارات الايمانية	3.165376	63.30753	متوسط	الثاني
المهارات الوجدانية	2.754187	55.08374	متوسط	الرابع
المهارات الاجتماعية	2.376279	47.52558	ضعيف	السابع
المهارات الاقتصادية	2.79064	55.81281	متوسط	الثالث
المهارات التكنولوجية	3.458128	69.16256	جيد	الأول
الدرجة الكلية على جميع المجالات	2.8015	56.0306	متوسط	

وبملاحظة الجدول (25) والشكل البياني (6) يتبين أنَّ (المهارات التكنولوجية) احتلت الترتيب الاول اذ بلغ وسطها المرجح (3.45) ووزنها المئوي (69.16) ، ثم جاءت (المهارات الإيمانية) في المرتبة الثانية، بوسط مرجح بلغ (3.16) وبوزن مئوي (63.3) واحتلت (المهارات الاقتصادية) المرتبة الثالثة، بوسط مرجح (2.79) وبوزن مئوي (55.81). ثم جاءت (المهارات الوجدانية) المرتبة الرابعة بوسط مرجح (2.75) وبوزن مئوي (55.08) واحتلت (المهارات الشخصية) المرتبة الخامسة بوسط مرجح (2.57) وبوزن مئوي (51.44)، وجاءت (المهارات العقلية) المرتبة السادسة اذ بلغ وسطها المرجح (2.49) وبوزن

مئوي (49.87)، وأخيراً احتلت (المهارات الاجتماعية) المرتبة السابعة بوسط مرجح (2.37) وبوزن مئوي (47.52)، أما بالنسبة للدرجة الكلية لجميع المهارات فكانت (متوسط) إذ بلغ وسطها المرجح (2.8) وبلغ وزنها المئوي (56.03).

ثانياً: تفسير النتائج:

1- تفسير نتائج الهدف الأول:

فقد احتلت المهارات التكنولوجيا المرتبة الأولى وبدرجة جيد، ويفسر الباحث ذلك بأن لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ الوعي الكافي لأدراك التطور والمستجدات على جميع الأصعده وبالأخص التكنولوجيا منها والتي يواكبها طلبتهم في العصر الحالي. أما المهارات الأخرى فقد حصلت جميعها على درجة متوسط مع اختلاف بسيط بين أسبقية كل واحدة على الأخرى في المراتب، حيث احتلت المهارات الايمانية على المرتبة الثانية، واحتلت المهارات الاقتصادية على المرتبة الثالثة، واحتلت المهارات الشخصية على المرتبة الرابعة، واحتلت المهارات العقلية على المرتبة الخامسة، واحتلت المهارات الوجدانية على المرتبة السادسة، وأخيراً احتلت المهارات الاجتماعية على المرتبة السابعة والأخيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدة أسباب منها أن تفوق المهارات التكنولوجيا لدى كل من مدرسي ومدرسات المادة كان على حساب بقية المهارات، بسبب مواكبة التطور والانتفاع بكل ما هو حديث أهملوا بقية المهارات سواء كان ذلك سهواً أو عمداً لظنهم بعدم أهميتها أو ليس لها ذلك التأثير القوي في حياة طلبتهم ، فكان أغلب همهم إيصال المادة بأسرع وأسهل طريقة لتلقينها للطلبة غير مبالين كثيراً ببقية المهارات، والسبب الآخر هو افتقار مدرسي المادة لطرائق التدريس الحديثة التي قادرة على إيصال المادة للطلبة بصورة واضحة مع الإلمام بجميع الجزئيات والمهارات

تفسير نتائج الهدف الثاني:

أ- الجنس (مدرسين ومدرسات):

بينت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، ويرى الباحث أنه يمكن ارجاع ذلك إلى تعلم المهارات بصورة فردية وكلاً على حده من قبل كلا الجنسين (معلمون، ومعلمات) وبالتالي يتعلم كل واحد منهم المهارة التي يميل لها ويرى أنها مهمة ويعمل على توظيفها في مواقفه اليومية، وهذا ما يجعل هناك اختلاف وفرق في المهارات المكتسبة والموظفة في ذات الوقت.

ب- مدة الخدمة (1-9)، (10سنوات فأكثر):

بينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مدة الخدمة، ويرى الباحث أنه يمكن ارجاع ذلك إلى أن كلما كانت مدة الخدمة أقل كان هناك تقارب عمري وفكري بين المعلم والمتعلم إضافة إلى حب الاطلاع على المستجدات وعدم أخذ الأمور على أنها ثوابت ومسلمات فالتالي هناك قدرة على التغير والاستحداث والمواكبة في ضوء المتغيرات العصرية والتربوية، لهذا كان الفرق لصالح مدة الخدمة (1-9)،وقد اختلفت هذه النتائج مع كل من دراسة (أبو صبيعة والحديدي: 2018)، ودراسة (المجارحة: 2020)، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا: الاستنتاجات:

1- للمهارات التكنولوجيا اليد العليا على المهارات الأخرى بالنتائج لهذا وجب ضرورة التنسيق والتكامل بين المنهج وامدرس وما يحتاجه الطالب لكي تحظى جميع المهارات بنفس ذات الأهمية والتعزيز.

2- ضرورة استخدام مدرسي ومدرسات مادة التاريخ طرائق التدريس الحديثة لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

3- من الملاحظ أن المهارات الاجتماعية حازت على المرتبة الأخيرة لذا يجب على مدرسي المادة الاعتناء والعمل على توعية الطلبة بهذا الجانب

4- وقد لوحظ إن التعامل مع بعض المهارات كالمهارات الإيمانية مثلاً على أنها من الثوابت والبديهيات فتُلقن تلقين كما هي دون تطور وتحديث.

5- وأيضاً لوحظ كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد تعيق من أداء المدرسين وعدم تمكنهم من ممارسة أغلب المهارات كما يجب.

ثانياً: التوصيات:

1- أن تقوم مديريات التربية والجهات المختصة ببناء المناهج بتضمين المهارات الحياتية في الكتب المدرسية من أجل مساعدة المدرسين سهولة اكتسابها وممارستها.

2- تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية واعداد البرامج التربوية ليتسنى المدرسين التدريس وفق الطرائق التدريسية الحديثة.

3- التأكيد على الاعتناء بالمهارات التي نالت درجات متوسطة من قبل مدرسي المادة وضرورة ممارستها ليتم اكتسابها واتقانها من قبل الطلبة.

4- الاعتناء بالأنشطة الصفية واللاصفية لما لها من دور كبير في اكساب الطلبة المهارات الحياتية الواردة في البحث الحالي.

5- وضع دليل مدرسي ملائم لبيئة البحث الحالي ليتم التدريس وفق المهارات الحياتية.

ثالثاً: المقترحات:

1- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتب مادة التاريخ في ضوء المهارات الحياتية.

2- إجراء دراسات تقويمية للتعرف على مدى مساهمة كتب مادة التاريخ في اكتساب المهارات الحياتية لدى الطلبة .

3- إجراء دراسات تجريبية للتعرف على أثر المهارات الحياتية في تحصيل الطلبة ودافعيتهم نحو مادة التاريخ .

4- إجراء دراسة مماثلة عن مواد دراسية أخرى وعلى مراحل دراسية أخرى في ضوء المهارات الحياتية.

قائمة المصادر

اولاً: المصادر العربية

1- البلادي ، منى بنت سعد ابن حضيض(٢٠١٥) : **دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة الواقع والمأمول**، كلية التربية –جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية ،أطروحة دكتوراه الاردن.

2- اسكاروس، فليب، وعبد الموجود، محمد (2005): **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة ، مصر.

3- الإمام ، محمد صالح، والجوالدة، فؤاد عيد (2010) : **الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل** ، ط1 ، دار الثقافة ، عمان.

4- بدن، هبة محمد شغيت، (2013): ***أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الجداريات***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

5- حسين، محسن محمد، وعبد الرحمن العزاوي ،(1992) ***منهج البحث التاريخي***، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق بغداد

6- الحيلة، محمد محمود (2002): **مهارات التدريس الصفي**، عمان، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7- الدبل، إبراهيم (2016): **أبي لا أريد أن أكون داعشياً**، ط1، الإمارات العربية المتحدة، دار كُتاب للنشر والتوزيع.
8- دعج، وضاح طالب (2020): **استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية**، الرياض، دار الغيداء للنشر والتوزيع.
9- الزواوي، الهاشمي، وآخرون (2020): **إدراج المهارات الحياتية والتربية على المواطنة في مناهج التعليم الابتدائي بالدول العربية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية.
10-السخاوي، شمس الدين ترجمة صالح احمد العلي(1986)***الاعلان بالتوبيخ لمن ذم اهل التاريخ*** ،الطبعة الاولى ، موسسة الرسالة .
11-شاش، سهير محمد سلامة (2015): **تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، مصر، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
12-شبر، خليل إبراهيم، وآخرون (2014): **أساسيات التدريس**، ط1، عُمان، شارع الملك حسين، دار المناهج للنشر والتوزيع،
13-عطية، محسن علي، (2009): **تنظيم بيئة التعلم**، ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الناجي، عبد السلام (2010): **ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتعليم الثانوي بعنوان ما هي المهارات التي ينبغي ان يتعلمها طلاب المرحلة الثانوية** ، مجلة المعرفة ، الرياض.
14-كاظم، شيماء حمزة (2016): **المهارات الحياتية اللازمة لطلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر التدريسيين**، مجلة جامعة بابل/ العلوم الإنسانية، م24، ع2، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
15-اللقاني، أحمد حسين وآخرون (2001): **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
16-اللقاني، أحمد، والجمل، علي (1999): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط2، القاهرة، عالم الكتب.
17-مازن ، حسام محمد(2002): **نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في اطار مفاهيم الاداء والجودة الشاملة** ،المؤتمر العلمي الرابع عشر ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، المجلد الاول.
18-المعطي ، احمد حسين ودعاء محمد مصطفى (2007):**المهارات الحياتية** ،ط1،جامعة أسيوط، مصر
19-الملكاوي (2007): **ادارة المعرفة الممارسة والمفاهيم** ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن0
20-نسيم، محمد (2001): **استراتيجيات الإقناع، دار مصر للخدمات العلمية**، القاهرة ، مصر.
21-هاسكينز، براوني، وليو، ليون (2019): **قياس المهارات الحياتية في سياق تعليم المهارات الحياتية والمواطن في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا**، صندوق الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" والبنك الدولي.

ثانياً: المصادر الاجنبية

1. Nickse, connie ,P.(1989) Health Aware – Healthy Living , New York , The Rolan press company , , p. 17
2. Bastian , Adam & Veneta ,A (2005),"E motional intelligence predicts , -- Fischer , J. life skills(1991) , what an they social - science record, vo1 Holrr New York (16) no (11), .
3. Prince, goleman, D.(1995): Emotional Intelligence .New york :Bantam Books .
4. Kovalik, Johnson(2000) Child, pyschology behavior and , new York development .
5. Thorndike&Higgen (1977): " *problem Solving* ،some Considerahons " Arithmetic Teacher, Vo 125, Dece